# الدراسة التحليلية لآيات من سورة النور

***المعنى السامي الرئيس في الآيات:**

**الالتزام بآداب الإسلام أساس تماسك المجتمع وفلاحه.**

***من القيم المستفادة:**

**١- تجنب اتباع خطوات الشيطان.**
**٢- التسامح**
**٣- تجنب رمي المحصنات.**
**٤- الاستئذان قبل دخول البيوت**
**٥- غض البصر**
**٦- حفظ الفرج.**
**٧- ستر العورة**
**٨- الإنفاق في سبيل الله.**

***من الإرشادات الواردة بالآيات الكريمة:**

**١- يجب عدم اتباع خطوات الشيطان.**
**٢- يجب على المسلم أن يتحلى بالتسامح.**
**٣- يجب على المسلم أن ينفق في سبيل الله سرا وعلانية.**
**٤- يجب الاستئذان والسلام قبل دخول البيوت إلا إذا قيل للمسلم ارجع أولم يجد فيها أحدا.**
**٥- يجب على المسلم عدم الاستئذان عند دخول بيوت خربة غير مسكونة لقضاء الحاجة.**
**٦- يجب على المسلم والمسلمة أن يغض بصره ويحفظ فرجه.**
**٧- يجب على المسلم عدم رمي المؤمنات المحصنات.**
**٨- يجب على المسلمة ألا تبدي زينتها إلا لمن أحل الله لها أنت تبدي زينها عليهم.**
**٩- يجب على المسلمة أن تمشي بهدوء.**

مدرسة ابن الأثير المتوسطة للبنين ٤ ١٤٣٦/١٤٣٧هـ

## *من المعاني السامية الجزئية:

١ـ اتباع الشيطان عواقبه وخيمة على الفرد والمجتمع ـ .

٢ـ قذف المحسنات يكسب صاحبه اللعنة ـ .

٣ـ الاستئذان عند دخول البيوت واجب ـ .

٤ـ غض البصر وحفظ الفرج يقي الفرد من الشرور والمهالك ـ .

٥ـ رمي المحصنات ذنب كبير له عقاب شديد ـ .

٦ـ شهادة الجوارح على صاحبها دليل على عدل الله ـ .

٧ـ التيقن من علم الله وإحاطته بكل شيء ينب صاحبه المعاصي ـ .

٨ـ التوبة إلى الله والمغفرة أساس الفلاح في الدنيا والآخرة ـ .

## *الثروة اللغوية:

الشيطان :كل متمرد فاسد( ج )شياطين خطوات : طرقه( م )خطوة ـ

الشطن : الحبل الطويل يسقى به من البئر( ج )أشطان الفحشاء : الفعل القبيح ـ

المعروف x ـ المنكر : كل ما تحكم العقول الصحيحة بقبحه أو يقبحه الشرع

المنكور : المجهول( ج ) المناكير زكى : طهر ضدها دنس

يأتل : يحلف أولو : أصحاب ـ

الفضل : الزيادة في الخير( ج )الفضول الأفضال السعة : الغنى

القربى : القرابة يصفحوا : يعفوا

القربان : كل ما يتقرب به إلى الله يغفر : يستر ضدها يفضح

المساكين(: ـ م ) المسكين من ليس عنده ما يكفي عياله الخاضع الضعيف الذليل ـ ـ ـ

المسكن : مكان السكن( ج )المساكن لعنوا : طردوا وأبعدوا عن الخير ـ

مدرسة ابن الأثير المتوسطة الثانية ٢٠١٢/١٣م

يوفهم : يتمهم × يبخسهم　　المحصنات : العفائف( م )المحصنة

الغافلات : عن الفواحش　　دينهم الحق : الجزاء والحساب ـ ـ

الخبيثات : من القول　　للخبيثين : من الناس ـ ـ

الطيبات : من القول　　للطيبين : من الناس ـ ـ

مبرءون : خالون من العيب والتهمة .　　تستأنسوا : تستأذنوا ـ ـ

متاع : قضاء الحاجة في الخلاء( ج )أمتعة　　يغضوا : يكفوا ـ ـ

يحفظوا فروجهم : يستروها باللباس　　لايبدين : يظهرن ـ ـ

إلا ما ظهر منها : الزينة الظاهرة وقيل الخاتم والكحل والوجه والكفان ـ

ملكت أيمانهن : من الإماء المشركات　　الإربة : من لا إرب له في النساء كالأبله ـ ـ

مغفرة : توبة　　( الفعلة ـ )

رزق : كل ما ينتفع به ( مال علم أخلاق( ) ج )أرزاق　　تبدون : تظهرون ـ ـ ـ

الجناح : حرج إثم　　الجناح : ما يطير به الطائر( ج )أجنحة ـ ـ ـ

خمرهن( : م )خمار　　جيوبهن : شعورهن وأعناقهن وقرطهن ـ ـ

لا يضربن أرجلهن : لا يجعلن في أرجلهن من الحلي إذا مشيت علم الناس ـ .

بعولتهن : الأزواج( م ) بعل　　تفلحون ×تندمون

*__التذوق الفني__: __من الأساليب الإنشائية:__

*يأيها الذين أمنوا ← أسلوب إنشائي ← نداء ← للتنبيه

*لا تتبعوا خطوات الشيطان ← أسلوب إنشائي ← نهي ← للحث والنصح والإرشاد

*لا يأتل - لا تدخلوا - لا يبدين ـ ـ

*ألا تحبون أن يغفر الله لكم ؟ ← أسلوب إنشائي ← استفهام ← الحث

*قل للمؤمنين ← أسلوب إنشائي ← أمر ← من الله لرسوله ← للحث والنصح والإرشاد

مدرسة ابن الأثير المتوسطة بتاريخ ٢٠١٢/٢/٢١م

*توبوا إلى الله جميعا - ليضربن-

*الطباق الوارد بالآيات الكريمة:

(*الدنيا الآخرة ( ) الخبيثات الطيبات ( ) الخبيثين الطيبين ( ) تبد ون تكتمون---- )

*والجمع بينهم يفيد← العموم والشمول

*فإنه يأمر بالفحشاء والمنكر ← تعليل لما قبلها

*والله غفور رحيم ← تأكيد لما قبلها

*والله يعلم ماتبدون وما تكتمون ← توضيح لما قبلها

*لعنوا في الدنيا والآخرة ← الفعل مبني للمجهول لان الفاعل معلوم هوالله.

*تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم ← تعبير يدل على عدالة الذات الإلهية

*أولئك مبرءون مما يقولون ← اسم إشارة للبعيد ← للتعظيم.

*لهم مغفرة ورزق كريم ← تقدم الخبر على المبتدأ ← أسلوب قصر للتخصيص والتوكيد

*فيها متاع لكم

*مغفرة رزق← - نكرة ← للتعظيم والعموم والشمول.

*لعلكم تذكرون ← تعليل لما قبلها

( *يغضوا من أبصارهم ( ) يحفظوا فروجهم ← ) تقدم غض البصر على حفظ الفرج لأن من يغض بصره سيحفظه فرجه.

*جميعا : نكرة للعموم والشمول * فارجعوا← الفاء حرف عطف ← للسرعة

"ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين"

س 1 ما المناسبة التي نزلت فيها هذه الآية الكريمة؟

ج المقصود من ذلك أبو بكر الصديق رضي الله عنه لأن حلف ألا ينفق على (مسطح-- ) وهو ابن بنت خالته وكان ممن هاجر من مكة إلى المدينة وشهد بدرا لما كان أشاع من الإفك والكذب في حق أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها- .

مدرسة ابن الأثير المتوسطة للبنين ٢٠١٣/٢٠١٤

## شرح آيات من سورة النور من ٢١- ٣١

( ٢١ ) يا أيها الذين صدَّقوا الله ورسوله وعملوا بشرعه لا تسلكوا طرق الشيطان، ومَن يسلك طرق الشيطان فإنه يأمره بقبيح الأفعال ومنكراتها، ولولا فَضْلُ الله على المؤمنين ورحمته بهم ما طَهُرَ منهم أحد أبدًا مِن دنس ذنبه، ولكن الله- بفضله- يطهر من يشاء. والله سميع لأقوالكم، عليم بنياتكم وأفعالكم.

( ٢٢ ) ولا يحلف أهل الفضل في الدين والسَّعَة في المال على ترك صلة أقربائهم الفقراء والمحتاجين والمهاجرين، ومنعهم النفقة؛ بسبب ذنب فعلوه، ولْيتجاوزوا عن إساءتهم، ولا يعاقبوهم. ألا تحبون أن يتجاوز الله عنكم؟ فتجاوزوا عنهم. والله غفور لعباده، رحيم بهم. وفي هذا الحثُّ على العفو والصفح، ولو قوبل بالإساءة.

( ٢٣ ) إن الذين يقذفون بالزنى العفيفات الغافلات المؤمنات اللاتي لم يخطر ذلك بقلوبهن، مطرودون من رحمة الله في الدنيا والآخرة، ولهم عذاب عظيم في نار جهنم. وفي هذه الآية دليل على كفر من سبَّ، أو اتهم زوجة من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم بسوء.

( ٢٤ ) ذلك العذاب يوم القيامة يوم تشهد عليهم ألسنتهم بما نطقت، وتتكلم أيديهم وأرجلهم بما عملت.

( ٢٥ ) في هذا اليوم يوفيهم الله جزاءهم كاملا على أعمالهم بالعدل، ويعلمون في ذلك الموقف العظيم أن الله هو الحق المبين الذي هو حق، ووعده حق، ووعيده حق، وكل شيء منه حق، الذي لا يظلم أحدًا مثقال ذرة.

( ٢٦ ) كل خبيث من الرجال والنساء والأقوال والأفعال مناسب للخبيث وموافق له، وكل طيِّب من الرجال والنساء والأقوال والأفعال مناسب للطيب وموافق له، والطيبون والطيبات مبرؤون مما يرميهم به الخبيثون من السوء، لهم من الله مغفرة تستغرق الذنوب، ورزق كريم في الجنة.

( ٢٧ ) يا أيها الذين صدَّقوا الله ورسوله وعملوا بشرعه، لا تدخلوا بيوتًا غير بيوتكم حتى تستأذنوا أهلها في الدخول وتسلموا عليهم وصيغة ذلك من السنة: السلام عليكم أأدخل؟ ذلكم الاستئذان خير لكم؛ لعلكم تتذكرون- بفعلكم له- أوامر الله، فتطيعوه.

( ٢٨ ) فإن لم تجدوا في بيوت الآخرين أحدًا فلا تدخلوها حتى يوجد مَن يأذن لكم، فإن لم يأذن، بل قال لكم: ارجعوا فارجعوا، ولا تُلحُّوا، فإن الرجوع عندئذ

أطهر لكم؛ لأن للإنسان أحوالا يكره اطلاع أحد عليها. والله بما تعملون عليم، فيجازي كل عامل بعمله.

( ٢٩ ) لكن لا حرج عليكم أن تدخلوا بغير استئذان بيوتًا ليست مخصصة لسكنى أناس بذاتهم، بل ليتمتع بها مَن يحتاج إليها كالبيوت المُعَدَّة صدقة لابن السبيل في طرق المسافرين وغيرها من المرافق، ففيها منافع وحاجة لمن يدخلها، وفي الاستئذان مشقة. والله يعلم أحوالكم الظاهرة والخفية.

( ٣٠ ) قل - أيها النبي - للمؤمنين يَغُضُّوا مِن أبصارهم عمَّا لا يحلُّ لهم من النساء والعورات، ويحفظوا فروجهم عمَّا حَرَّم الله من الزنى واللواط، وكشف العورات، ونحو ذلك، ذلك أطهر لهم. إن الله خبير بما يصنعون فيما يأمرهم به وينهاهم عنه.

( ٣١ ) وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن عمَّا لا يحلُّ لهن من العورات، ويحفظن فروجهن عمَّا حَرَّم الله، ولا يُظهرن زينتهن للرجال، بل يجتهدن في إخفائها إلا الثياب الظاهرة التي جرت العادة بلُبْسها، إذا لم يكن في ذلك ما يدعو إلى الفتنة بها، وليلقين بأغطية رؤوسهن على فتحات صدورهن مغطيات وجوههن؛ ليكمل سترهن، ولا يُظْهِرْنَ الزينة الخفية إلا لأزواجهن؛ إذ يرون منهن ما لا يرى غيرهم. وبعضها، كالوجه، والعنق، واليدين، والساعدين يباح رؤيته لآبائهن أو آباء أزواجهن أو أبنائهن أو أبناء أزواجهن أو إخوانهن أو أبناء إخوانهن أو أبناء أخواتهن أو نسائهن المسلمات دون الكافرات، أو ما ملكن مِنَ العبيد، أو التابعين من الرجال الذين لا غرض ولا حاجة لهم في النساء، مثل البُلْه الذين يتبعون غيرهم للطعام والشراب فحسب، أو الأطفال الصغار الذين ليس لهم علم بأمور عورات النساء، ولم توجد فيهم الشهوة بعد، ولا يضرب النساء عند سَيْرهن بأرجلهن ليُسْمِعْن صوت ما خفي من زينتهن كالخلخال ونحوه، وارجعوا- أيها المؤمنون- إلى طاعة الله فيما أمركم به من هذه الصفات الجميلة والأخلاق الحميدة، واتركوا ما كان عليه أهل الجاهلية من الأخلاق والصفات الرذيلة؛ رجاء أن تفوزوا بخيري الدنيا والآخرة.